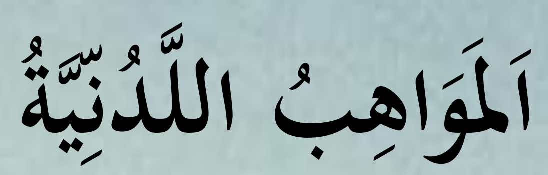


اَلمَوَاهِبُ اللَّدُنِّيَّةُ

في بيان انقطاع نسب با علوي بن عبيد الله

تأليف

عماد الدين عثمان البنتني

خادم طلبة العلم في المعهد الاسلامي نهضة العلوم بنتن

ورئيس لجنة الفتوى في مجلس العلماء الاندونيسيين في محافظة بنتن

ومن أعضاء لجنة الفتوى للإدارة الكبرى لمنظمة نهضة العلماء اندونيسيا

الطبعة الاولى ١٤٤٤ من الهجرة

مكتبة نهضة العلوم بنتن

اَلمَوَاهِبُ اللَّدُنِيَّةُ

في بيان انقطاع نسب با علوي بن عبيد الله

تأليف

عماد الدين عثمان البنتني

خادم طلبة العلم في المعهد الاسلامي نهضة العلوم بنتن
ورئيس لجنة الفتوى في مجلس العلماء الاندونيسيين في محافظة بنتن
ومن أعضاء لجنة الفتوى للإدارة الكبرى لمنظمة نهضة العلماء
اندونيسيا

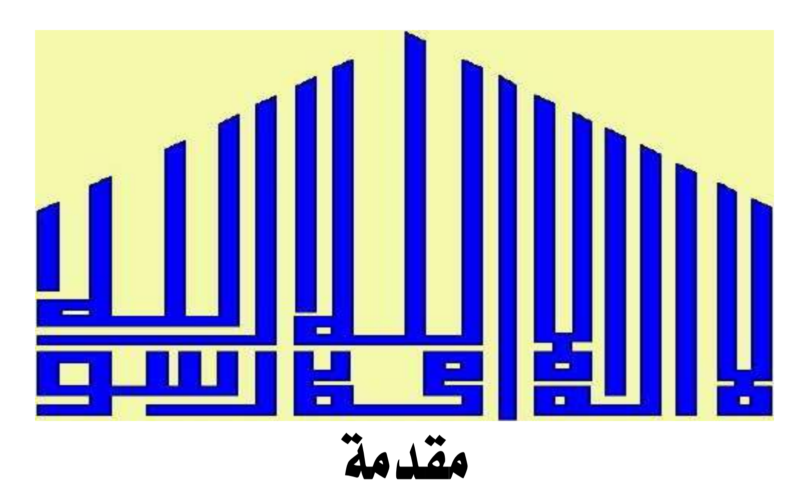
الطبعة الاولى ١٤٤٤ من الهجرة



مكتبة نهضة العلوم بنتن

اسم الكتاب: اَلْمَوَاهِبُ اللَّدُنِّيَّةُ في بيان انقطاع نسب با علوي بن عبيد الله
التصنيف: علم النسب
مؤلف: عماد الدين عثمان البنتني
سنة التأليف: ١٤٤٤ من الهجرة/٢٠٢٣ من الميلاد
عدد الصفحات: ٢٨
قياس الصفحات: ١٤x٢١
الناشر: مكتبة نهضة العلوم بنتن
بلد الطباعة: بنتن اندونيسيا

فهرس كتاب اَلمَوَاهِبُ اللَّدُنِيَّةُ في بيان انقطاع نسب با علوي بن عبيد الله



مقدمة

الحمد لله الذي خلقنا من ذكر وأنثى وجعلنا شعوبا وقبائل، والصلاة والسلام على سيد بني اسماعيل، سيدنا مُحَمَّد وعلى اله أزواجه وصحبه الذين زينهم الله باحسن الشمائل، ونزههم من الحقارات والرذائل اما بعد:

فهذه رسالة تسمى بالمواهب اللدنية في بيان انقطاع نسب با علوي بن عبيدالله. وهذا كما قال ابن حجر الهيتمي ينبغي لكل احد ان يكون له

غيرة في هذا النسب الشريف وضبطه حتى لا ينتسب اليه ﷺ احد الا بحق[١] ويعد الكشف عن اختلاط الانساب من الامر بالمعروف. واوردت هذه الرسالة على ثلاثة ابواب وهي كما يلي:

الباب الاول

في ان نسب با علوي لا يعرف في كتب الانساب من القرن الخامس الي القرن التاسع

فصل في با علوي

با علوي قوم في اليمن من ذرية علوي بن عبيد الله واليه ينتسبون. زعموا انه من الاشراف ونسبه عندهم علوي بن عبيد الله "بن" أحمد بن عيسى بن مُحَّد بن علي العريضي بن جعفر الصادق بن مُحَّد الباقر بن علي بن الحسين بن فاطمة الزهراء بنت نبينا مُحَّد ﷺ. وهذا نسب باطل غير صحيح لان احمد بن عيسى ليس له ولد اسمه عبيد الله لما يأتي في الفصول الآتية من الحجج والبراهين.

[١] الصواعق المحرقة: ٥٣٧/٢

فصل في ان احمد بن عيسى (-٣٤٥ هـ) من ذرية النبي ﷺ

اعلم ان احمد بن عيسى بن مُحَّد النقيب نسبه صحيح بانه من ذرية النبي ﷺ شهد ذالك النسابون في كتبهم المعاصرة او القريبة بزمنه ومن ذالك ما ذكره العبيدلي (-٤٣٥ هـ) في كتابه تهذيب الانساب ما نصه: فالعقب من ولد ابي الحسين عيسى النقيب بن مُحَّد بن علي العريضي من جماعة...(الى ان قال)...واحمد بن عيسى النقيب بن مُحَّد بن علي العريضي انتهى[٢].

فصل في ان عبيد الله (-٣٨٣ هـ) ليس ابنا لأحمد بن عيسى

لا يذكر النسابون او المؤرخون في كتبهم القريبة من زمن احمد بن عيسى ان له ابنا اسمه عبيدالله. وها أنا اسرد كتبهم الأقدم فالأقدم من زمنه كما يلي في الفصول الآتية:

فصل في ان كتب القرن الخامس الهجري لا تذكر عبيدالله ابنا لاحمد

[٢] تهذيب الانساب: ١٧٥-١٧٦ باقتصار

الاول: كتاب تهذيب الأنساب ونهاية الألقاب للعبيدلي (-٤٣٧ هـ) ما نصه: واحمد بن عيسى النقيب بن مُحَمَّد بن علي العريضي يلقب النفاط من ولده ابو جعفر (الاعمى) مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد بن أحمد ، عمي في آخر عمره وانحدر الى البصرة واقام بها ومات بها وله اولاد وأخوه بالجبل له اولاد.[٣]

قلت: ذكر العبيدلي في تهذيب الانساب احد اولاد احمد بن عيسى وهو مُحَمَّد بن احمد بن عيسى ولا يذكر غيره. فيمكن ان يكون له اولاد غير ما ذكره.

والجدير بالذكر ان العبيدلي حين ذكر احمد بن عيسى في تلك العبارة لا يذكر انه هاجر من البصرة الى حضرموت كما ذكر فيها ان ابا جعفر انحدر الى البصرة. فاحتمل ان احمد لا يهاجر منها اليها اصلا. والحال ان العبيدلي اقام ببغداد، ولا يكون بينها وبن البصرة الا مثل ما بين بنتن و بين سمارانج تقريبا. واحمد كان اماما كما في مصادر با علوي[٤] وحال امام ان يكون له بعد صيت ومناقب معروفة ومع ذالك كيف لايذكر هجرته الى حضرموت وهو مهم في علم الانساب ؟

[٣] تهذيب الانساب ونهاية الالقاب، ص. ١٧٦-١٧٧
[٤] انظر الامام احمد المهاجر، محمد ضياء شهاب: ٤٧

وعبيد الله (-٣٨٣ هـ) المزعوم في مصادر با علوي بأنه ابن احمد كان اماما ايضا[٥] فكيف لا يعرفه العبيدلي ولا يذكره والحال ان عبيد الله ولد بالبصرة ومعاصره ويوم مات عبيد الله قد بلغ العبيدلي من العمر سبعا واربعين سنة لانه كما في لسان الميزان[٦] توفي سنة ٤٣٦ او ٤٣٧ من الهجرة وعمره حينئذ مائة سنة فمن هنا نعلم بانه ولد في سنة ٣٣٦ او ٣٣٧ من الهجرة.

الثاني: كتاب المجدي في أنساب الطالبين للنجم الدين علي بن مُحَمَّد العمري (-٤٩٠ هـ) ما نصه: وأحمد ابو القاسم الابح المعروف بالنفاط لانه كان يتجر النفط له بقية ببغداد من الحسن ابي مُحَمَّد الدلال على الدور ببغداد رأيته مات بآخره ببغداد بن مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد بن أحمد بن عيسى بن مُحَمَّد بن العريضي.[٧]

قلت: ذكر العمري في هذا الكتاب المجدي احد اولاد احمد بن عيسى وهو مُحَمَّد بن احمد بن عيسى ولا يذكر غيره فيمكن ايضا ان يكون له ولد غير ما ذكره.

---

[٥] • عبيد الله وأبنائه الثلاثة للحبيب أبو بكر العدني بن علي المشهور : ١١

[٦] لسان الميزان، ابن حجر العسقلاني: ٣٦٦/٥

[٧] المجدي في أنساب الطالبين، العمري، مكتبة آية الله عظمي المرعشي، ١٤٢٢ ص. ٣٣٧

الثالث: كتاب منتقلة الطالبية لابي اسماعيل بن ابراهيم بن ناصر بن طباطبا (-٤٠٠ هـ) ما نصه: (بالري) مُحَّد بن احمد النفاط ابن عيسى بن مُحَّد الاكبر ابن علي العريضي عقبه مُحَّد وعلي والحسين.[٨]

قلت: ذكر ابو اسماعيل بن طباطبا في منتقلة الطالبية ان لاحمد بن عيسى ابنا اسمه مُحَّد سكن بالري. فكتب الانساب في القرن الخامس لم تذكر لاحمد اولادا سوى مُحَّد الذي يسكن بالري.

(تنبيه في ان كتاب ابناء الامام لا يصح ان يحتج به)

كتاب أبناء الامام في مصر والشام الحسن والحسين لابي المعمر يحيى ابن طباطبا (-٤٧٨ هـ) المطبوع بتحقيق يوسف بن عبدالله جمل الليل با علوي لا يحتج به. لانه اختلط فيه ما بين قول المؤلف وبين قول المعلق والمحقق. فهو مطبوع مدرج مدلس وهو الى الكذب اقرب. لقد اعترف يوسف جمل الليل بان فيه تشجيرات من عنده وزيادات في عمود النسب من المعلقين كابن الصدقة الحلبي (-١١٨٠ هـ) و ابي العون السفاريني (-١١٨٨ هـ) ومُحَّد نصار المقدسي (-١٣٥٠ هـ). فمن نصر نسب با علوي بهذا المطبوع رجع من حيث جاء.

[٨] منتقلة الطالبية: الحيدرية، ص. ١٦٠

فصل في ان الفخر الرازي (-٦٠٦ هـ) يقطع ان اولاد احمد ثلاثة وليس فيهم عبيدالله

قال الامام الفخر الرازي من علماء القرن السادس والسابع في الشجرة المباركة ما نصه: أما أحمد الابح فعقبه من ثلاثة بنين: مُحَمَّد ابو جعفر بالري، وعلي بالرملة، وحسين عقبه بنيسابور.[٩]

قلت: ذكر الفخر الرازي في كتابه الشجرة المباركة ان العقب لاحمد بن عيسى انما من ثلاثة بنين وهم مُحَمَّد بالري وعلي بالرملة وحسين بنيسابور. وليس له ابن اسمه عبيدالله. ولا يذكر ان احمد هاجر الى حضرموت ولا ان احد ابنائه يسكن فيها.

وأتى بالجملة الاسمية "فعقبه من ثلاثة بنين" وهذا عند النسابين يفيد الحصر، بخلاف ما اذا اتى بالجملة الفعلية "اعقب ثلاثا" او "اولد ثلاثا" فالمعنى عندهم يمكن ان يكون له ولد سوى ما ذكر. قال الشيخ النسابة مهدي رجائي في كتابه المعقبون: ومن ذالك اذا قالوا عقبه من فلان او العقب من فلان فانه

[٩] الشجرة المباركة: ١١١

يدل على ان عقبه منحصر فيه انتهى[10] فالباب مسدود لدخول اسم آخر لأسماء ابناء احمد بن عيسى سوى هؤلاء الثلاثة.

وقوله "من ثلاثة بنين" فلفظ ثلاثة من اسم العدد وهو عند أهل اصول الفقه من الفاظ الخاص قال الشيخ عبد الوهاب خلاف: وحكم الخاص على وجه الإجمال، أنه إذا ورد نص شرعي دل دلالة قطعية على معناه الخاص الذي وضع له حقيقة، وثبت الحكم لمدلوله على سبيل القطع لا الظن. فالحكم المستفاد من قوله تعالى: {فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَاكِينَ} هو وجوب عشرة مساكين، ولا تحتمل العشرة نقصا ولا زيادة. والحكم المستفاد من حديث: "في كل أربعين شاة شاة"، هو تقدير النصاب الذي تجب الزكاة فيه من الغنم بأربعين، وتقدير الواجب بشاة بلا احتمال زيادة أو نقص في هذا أو ذاك.[11]

والامام فخر الرازي يسكن بالري مع عقب محمد بن احمد بن عيسى فقوله ان اولاد احمد منحصر في ثلاثة بنين مع ذكر بلادهم موثوق به لانه اخذه من عقبه بالري.

(فرع)

[10] المعقبون: ١٤
[11] كتاب علم أصول الفقه وخلاصة تاريخ التشريع ط المدني:١٨٠

بعض من نصر نسب با علوي يشكك الناس في نسبة كتاب الشجرة المباركة للامام الفخر الرازي يقول بأن هذا الكتاب ليس من مؤلفاته.

قلت: لقد صحت نسبة هذا الكتاب من مؤلفات الامام الفخر الرازي لان المخطوطة الموجودة صرحت في آخرها ان مؤلفه الامام الفخرالرازي وان له كتابا في النسب غير ها يسمى بحر الانساب كما في كشف الظنون[١٢]

فصل في ان كتاب النسب في القرن السابع لا يذكر عبيد الله ابنا لاحمد بن عيسى

قال السيد عزيز الدين ابو طالب اسماعيل بن حسين المروزي (-٦١٤ هـ) من علماء القرن السابع في كتابه الفخري في انساب الطالبين، ما نصه: منهم أبو جعفر الاعمى مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد بن احمد الابح له اولاد بالبصرة واخوه في الجبل بقم له اولاد[١٣]

[١٢] كشف الظنون: ٢٢٤

[١٣] الفخري في انساب الطالبين، السيد عزيز الدين ابو طالب اسماعيل بن حسين المروزي، ، ص. ٣٠

فصل في ان كتب النسب في القرن الثامن لا يذكر عبيد الله ابنا لاحمد بن عيسى

قال السيد الطقطقي (-٧٠٩ هـ) في كتابه الاصيلي في انساب الطالبين ما نصه: ومن عقب أحمد بن عيسى النقيب الحسن بن ابي سهل أحمد بن علي بن ابي جعفر مُحَمَّد بن أحمد[١٤]

وقال ابن الاعرج الحسيني (-٧٨٧ هـ) في كتابه الثبت المصان ما نصه: واما احمد فأعقب وكان من ولده ابو مُحَمَّد الحسن الدلال ببغداد رآه شيخنا العمري ببغداد وهو مات بآخره ببغداد وهو بن مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد بن أحمد بن عيسى الرومي وكان له اولاد منهم ابو القاسم احمد الاشج المعروف بالنفاط...[١٥]

قلت: قد مضى اربعمائة وسبع واربعون (٤٤٧) سنة من وفاة احمد بن عيسى و لم يكن خبر بأن له ابنا اسمه عبيد الله.

فرع في ان عبد الله الذي ذكره الجندي (-٧٣٢ هـ) ابنا لاحمد ليس عبيدالله

[١٤] الأصيلي في انساب الطالبين، ابن الطقطقي، تحقيق السيد مهدي الرجائي، ص. ٢١٢
[١٥] الثبت المصان: ٨٣-٨٤

ذكر الجندي (٧٣٢ ه) في كتابه السلوك في طبقات العلماء والملوك ان لاحمد بن عيسى ابنا اسمه عبدالله ما نصه: مِنْهُم ابو الْحسن عَليّ بن مُحَمَّد ابْن أَحْمد بن حَدِيد بن عَليّ بن مُحَمَّد بن حَدِيد بن عبد الله بن أَحْمد بن عِيسَى بن مُحَمَّد بن عَليّ ابْن جَعْفَر الصَّادِق بن مُحَمَّد الباقر بن عَليّ بن زين العابدين بن الْحُسَيْن بن عَليّ ابْن ابي طَالب كرم الله وَجهه وَيعرف بالشريف ابي الْحَدِيد عِنْد أهل الْيمن اصله من حَضرمَوْت من اشراف هُنَالك يعْرفُونَ بَال ابي علوي بَيت صَلَاح وَعبادَة على طَرِيق التصوف.[١٦]

قلت: كتاب الجندي ليس كتاب النسب بل كتاب التاريخ والطبقات، و عبد الله هذا دخيل دعي في نسب احمد بن عيسى فان الفخر الرازي قد صرح وحصر ان ابناء احمد المعقبين من ثلاثة مُحَمَّد وعلي وحسين. ولا يذكر عبد الله ابنا لاحمد النسابون في كتبهم قبل الجندي. ومع ذالك عبد الله هذا ليس عبيد الله، وباعلوي اليوم ليس با علوي بني جديد، وذالك من وجوه اذكرها في مكانها.

فرع في ان مُحَمَّد بن علي في السلوك ليس الفقيه المقدم

[١٦]السلوك، المكتبة الشاملة: ٢/١٣٦-١٣٧

ذكر الجندي اسماء يزعمها باعلوي اندونيسيا انها من اسماء اصولهم منها مُحَّد بن علي ما نصه: وَمن بَيت أبي علوي قد تقدم لَهُم بعض ذكر مَعَ ذكر أبي جَدِيد مَعَ واردي تعز وهم بَيت صَلَاح طَرِيق وَنسب فيهم جمَاعَة مِنْهُم حسن بن مُحَمَّد بن عَليّ باعلوي كَانَ فَقِيها يحفظ الْوَجِيز للغزالي غيبا وَكَانَ لَهُ عَم اسْمه عبد الرَّحْمَن بن عَليّ بن باعلوي. [١٧]

قلت: هل صح ان مُحَّد بن علوي با علوي هذا هو الفقيه المقدم؟ ففي هذه العبارة دليلان لجوابه: الدليل الاول ان له ابنا اسمه حسن، فالسؤال هل للفقيه المقدم ابن اسمه حسن؟ فلنراجع الى كتاب شمس الظهيرة لبا علوي ما نصه: وله (اي الفقيه المقدم) من الولد خمسة بنين: علوي وأحمد وعلي وعبد الله المتوفي بتريم سنة ٦٦٣ وعبد الرحمن المتوفي بين الحرمين...[١٨] فبدا لنا انه ليس للفقيه المقدم ابن اسمه حسن.

الدليل الثاني ان للحسن بن مُحَّد بن علي عم اسمه عبدالرحمن اي و ان لمحمد بن علي اخا اسمه عبد الرحمن فالسؤال هل للفقيه المقدم اخ اسمه عبد الرحمن؟ فلنراجع الى كتاب شمس الظهيرة ايضا ما نصه: له ابن واحد هو الشيخ

[١٧] السلوك، الشاملة: ٤٦٣/٢
[١٨] شمس الظهيرة: ٧٨

الامام مُحَمَّد الشهير بالفقيه المقدم ﷺ...[١٩] فبدا لنا انه ليس للفقيه المقدم اخ اسمه عبد الرحمن.

ومنها علي بن با علوي. يزعم با علوي اندونيسيا ان علي بن باعلوي الذي ذكره الجندي هو علي خالع قسم ما نصه: وَمِنْهُم عَليّ بن باعلوي كَانَ كثير الْعِبَادَة عَظِيم الْقدر لَا يكَاد يفتر عَن الصَّلَاة ثمَّ مَتى تشهد قَالَ السَّلَام عَلَيْك ايها النَّبِي ويكرر ذَلِك فَقيل لَهُ فَقَالَ لَا ازال افْعَل حَتَّى يرد النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم فَكَانَ كثيرا مَا يُكَرر ذَلِك ولعلي ولد اسْمه مُحَمَّد ابْن صَلَاح وَله ابْن عَم اسْمه عَليّ بن باعلوي.[٢٠]

قلت: هل صح ان علي بن با علوي هذا هو علي خالع قسم؟ ففي هذه العبارة دليلان لجوابه. الدليل الاول والثاني بأن له ولدا اسمه مُحَمَّد وابن عم اسمه علي. هل علي خالع قسم له ولد اسمه مُحَمَّد وابن عم اسمه علي؟ فلنراجع الى كتاب شمس الظهيرة ما نصه: له من الولد ابن اسمه مُحَمَّد ولمحمد هذا ابن اسمه علوي ولعلوي هذا ابنان: سالم لا عقب له وعلي المعروف بخالع قسم.[٢١] فبدا لنا بأنه ليس لعلي خالع قسم ابن عم لانه ليس له عم، فابوه

[١٩] شمس الظهيرة: ٧٧
[٢٠] السلوك، الشاملة: ٤٦٣/٢
[٢١] شمس الظهيرة: ٧٧

علوي منفرد لا أخ له. وصح ان له ابنا اسمه محمد كما في شمس الظهيرة. فهذا نصف بنصف لا يحتج به.

فمن هذا ظهر لنا ان اسماء اصول با علوي عبيدالله لا تذكر في كتاب الجندي. وان با علوي بني جديد بن عبدالله غير باعلوي عبيدالله. فاذا من هم با علوي الذين ذكرهم الجندي؟ الجواب هم با علوي بني جديد كما ظهر من كلام الشيخ محمد كاظم الذي سأبينه قريبا.

فرع في أن با علوي بني جديد غير با علوي عبيدالله

احتج با علوي عبيدالله لصحة نسبهم بأنه قد ذكر في الكتب نعم لكن اول من ذكره هو الحبيب علي السكران من ال با علوي عبيدالله انفسهم مستندا بما ذكره الجندي في ذكره با علوي بني جديد والحال ان با علوي بني جديد غير با علوي عبيد الله. والبيان كما يلي:

قال الشيخ محمد كاظم (٨٨٠ هـ) في كتابه النفحة العنبرية في انساب خير البرية: فهاجر الى الرس فأولد عيسى ومن ولد عيسى السيد احمد المنتقل الى حضرموت. فمن ولده هناك السيد ابي الجديد بفتح الجيم وكسر الدال المهملة وسكون الياء المثناة من تحت وبعدها دال القادم الى عدن في ايام

المسعود بن طغتكين بفتح الطاء المهملة وسكون الغين المعجمة وفتح التاء المثناة من فوق ونون بعد الياء المثناة من تحت والكاف المكسورة ابن ايوب بن شاذي بفتح الشين وكسر الدال المعجمتين سنة احدي عشرة وستمائة فتوحش المسعود منه لامرما فقبضه وجهزه الى ارض الهند ثم رجع الى حضرموت بعد وفاة المسعود. فمن ذريته ثمة بنو ابي علوي وهو ابو علوي بن ابي الجديد بن علي بن مُحَمَّد بن احمد بن جديد بفتح الجيم وكسر الدال المهملة وسكون الياء المثناة من تحت و دال اخرى بعدها بن علي بن مُحَمَّد بن جديد بن عبد الله بن احمد بن عيسى المتقدم الذكر.[٢٢]

قلت: انظر قوله: (فمن ذريته ثمة بنو ابي علوي وهو ابو علوي بن ابي الجديد بن علي بن مُحَمَّد بن احمد بن جديدالخ) اي فمن ذرية ابي الجديد بنو ابي علوي. ومن ابو علوي؟ ابو علوي هو ابن ابي الجديد. فظاهر كلام الشيخ مُحَمَّد كاظم ان بنو ابي علوي هم ذرية ابي الجديد لا ذرية علوي بن عبيد الله. وكما تقدم في السلوك ان ابي الجديد من ولد عبدالله وهو الدخيل الدعي في ابناء احمد بن عيسى.

فصل في ان كتاب النسب في القرن التاسع لا يذكر عبيدالله ابنا لاحمد

[٢٢] النفحة العنبرية في انساب خير البرية:محمد كاظم، ص ٥٢

قال النسابة ابن عنبة (٨٢٨ هـ) في كتابه عمدة الطالب ما نصه: ومنهم احمد الاتج بن ابي مُحَّد الحسن الدلال بن مُحَّد بن علي بن مُحَّد بن أحمد بن عيسى الاكبر.[٢٣]

قلت: وان كان اسم عبد الله قد ذكر في كتاب السلوك لكن فابن عنبة لا يذكره ابنا لاحمد بن عيسى لان النسابة يحتاط في ادخال اسم متهم.

فصل في ان الحبيب علي السكران هو اول من فهم ان عبيدالله هو عبدالله

قال الحبيب علي السكران (-٨٩٥ هـ) في كتابه البرقة المشيقة: وهكذا هو هنا عبيد المعروف عند اهل حضرموت والمسطر في كتبهم والمتداول في سلسلة نسبهم ونسبتهم انه عبيد بن احمد بن عيسى.[٢٤]

قلت: كلامه هذا بعد ما ذكر شعرا كان فيه نسب با علوي. واعترف بان ما سطر في كتبهم اسم عبيد لا عبيد الله ولا عبدالله. ثم بعد ما وجد نسب

[٢٣] عمدة الطالب في أنساب ال ابي طالب، ابن عنبة، ص. ٢٢٥
[٢٤] البرقة المثيقة: ١٥٠

عبد الله بن احمد بن عيسى في السلوك ظن ان عبيدا هو عبد الله. انظر قوله فيما يلي:

" وقد فهمت مما تقدم اولا منقولا من تاريخ الجندي وتلخيص العواجي وسبق به الكلام في ترجمة الامام ابي الحسن عَليّ بن مُحَمَّد ابْن أَحْمد جدِيد انه عبد الله بن احمد بن عيسى حيث قال: مِنْهُم ابو الْحسن عَليّ بن مُحَمَّد ابْن أَحْمد بن حَدِيد بن عَليّ بن مُحَمَّد بن حَدِيد بن عبد الله بن أَحْمد بن عِيسَى بن مُحَمَّد بن عَليّ ابْن جَعْفَر الصَّادِق بن مُحَمَّد الباقر بن عَليّ بن زين العابدين بن الْحُسَيْن بن عَليّ ابْن ابي طَالب كرم الله وَجهه وَيعرف بالشريف ابي الْحَدِيد عِنْد أهل الْيمن اصله من حَضرمَوْت من اشراف هُنَالك يعْرفُونَ بَال ابي علوي بَيت صَلَاح وَعبادَة على طَرِيق التصوف" انتهى.[٢٥]

ثم استظهر الحبيب علي السكران سبب تغيير عبد الله عبيدا بقوله:

"والذي يظهر عندي ان الشيخ الامام عبد الله بن أَحْمد بن عِيسَى بن مُحَمَّد بن عَليّ ابْن جَعْفَر كان من عظيم تواضعه ... ويستحسن تصغير اسمه

---

[٢٥] البرقة المثيقة: ١٥٠-١٥١

ومحو رسمه تحقيرا لها وتصغيرا لما ينسب اليها وافناء للدعوى ومقتضيات الهوى بحسب التسمية له بعبيد." انتهى[٢٦]

فمن هنا نعلم انه هو اول من ذكر نسب عبيدالله ابنا لاحمد بن عيسى بحجتين ظنيتين. ومع ذالك كله ان عبدالله ليس ابنا لاحمد لعدم ذكره في كتب الانساب المعاصرة او القريبة بزمن احمد بن عيسى ولنص صريح قاطع من النسابة الفخر الرازي في اول القرن السابع بان احمد لا يكون له عقب الا من ثلاثة بنين مُحَّد وعلي وحسين. فما ذكر بعده دخيل دعي لا يصح.

الباب الثاني

في ان عمود نسب با علوي

كالدجي في كتب

التاريخ والطبقات الى القرن التاسع

[٢٦] البرقة المثيقة: ١٥١

فصل في ان با علوي لا يذكر في كتاب تاريخ مسلم اللحجي (-٥٤٥ هـ)

مسلم اللحجي هو مؤرخ اليمن في زمانه، كتب كتاب تاريخ المعروف بتاريخ مسلم اللحجي يحتوي كتابه تاريخ اليمن و العرب والاسلام وكذا اخبار اهل البيت عليه الصلاة والسلام. ذكر الشيخ خليلي خليل[٢٧] باحث في لجنة الفتوى لنهضة العلماء في كتابته حول نسب با علوي انه لا يجد اسم عبيد الله في هذا الكتاب مع ان مسلم اللحجي أخذ كثيرا من ابن طباطبا.[٢٨]

فصل في ان عمود نسب با علوي لا يذكر في كتاب الشيخ ابن سمرة الجعدي (٥٨٦ هـ)

ذكر في شمس الظهيرة ان ابن سمرة (٥٨٦ هـ) ممن ذكر ان احمد بن عيسى هاجر من البصرة الى حضرموت ما نصه: خرج الشيخ السيد الشريف احمد بن عيسى من البصرة الى حضرموت ومعه ولده عبدالله في جمع من القرابات والجيران والاصحاب والخدم...الخ[٢٩]

[٢٧]من ذرية شيخ المشايخ العارف بالله خليل بن عبد اللطيف البنكلاني
[28] https://alif.id/read/kholili-kholil/polemik-tentang-nasab-ba-alawy-b247627p/
[٢٩]شمس الظهيرة: ٥٢-٥٣

ولكن لما طلبت هذه العبارة في كتبه طبقات فقهاء اليمن ماوجدتها فيها وكذالك ما وجدت في هذا الكتاب واحدا من عمود نسب با علوي او واحدا من فقهائهم، وهذا عجيب لان احمد كما ذكروا هاجر من البصرة الى حضرموت في عام ٣١٧ من الهجرة وابن سمرة توفي في عام ٥٨٦ منها فقد مضى من هجرته ٢٦٩ سنة فما اكثر عقبه ان صح انه كان في حضرموت. وصاحب هامش شمس الظهيرة ذكر ان عبيدالله عالما اديبا تلقى عن والده وعلماء عصره[٣٠] فكيف لا يعرف ابن السمرة هذا العالم الاديب؟

فصل في ان با علوي لا يذكر في كتاب طرفة الاصحاب ومعرفة الانساب للسلطان الملك الاشرف عمر بن يوسف بن رسول(٦٩٦ هـ) صاحب اليمن

ذكر صاحب هذا الكتاب بأنه يحتوي علي اصول انساب العرب ونسب النبي المختار وصحابته الابرار والخلفاء من بني أمية وبني عباس وبني رسول ملوك اليمن ثم اكابر الاشراف.[٣١]

[٣٠] هامش شمس الظهيرة: ٥١
[٣١] انظر طرفة الاصحاب: ١

وعدم ذكر با علوي في هذا الكتاب، يمكن ان يكون هذا المالك لا يعرفهم. والحال انه قد مضى ٣٧٩ سنة من اول هجرة احمد بن عيسى من البصرة الى حضرموت ان صحت.

قال الشيخ مراد شكري[٣٢]: وهذا الملك هو عمر بن رسول متوفى سنة ٦٩٦هـ ، وهذا التاريخ كان فيه أبناء مُحَّد مرباط وأحفاده منتشرين انتشارا يمنع الجهل بهم لو كانوا أشرافا، وخاصة على ملك علامة هم تحت حكمه موصوفا بالبراعة والعلوم... وهذا الدليل القائم على حصر الأشراف في اليمن في زمان أحفاد مُحَّد مرباط جد بني علوي من ملك عالم بارع تقع تحته الأقاليم التي منها بنو علوي ولا يأتي لهم بذكر دليل بين للمتبين أن نسب بني علوي مجهول في الشرافة غير معلوم. الوجه الثالث : فليذكر أبناء علوي بعد هذا البيان من الذي نص من آئمة العلم المعاصرين لمحمد مرباط وآبائه كما يذكرون سلسلتهم ، من نص من أئمة العلم على أنهم أشراف حسينيون ؟!.. ومن ادعى دعوى انفرد بها بعد ذلك ولو عمل ألف شجرة نسب فلا يفيده ذلك شيئا ما لم يحصل

[٣٢] مراد شكري سويدان أبو الحارث، الفلسطيني ثم الأردني، عالم بالتاريخ والأنساب والرجال ومن أقوى العلماء في الفقه الحنبلي ومن الأذكياء الأقلاء، من العلماء الأفذاذ في المملكة الأردنية الهاشمية في منطقة جبل الجوفة في عمان العاصمة، درس في الجامعة الأردنية

الشهرة في رجال النسب بنص المؤرخين والنسابين المعاصرين جيلا فجيلا ، وأما الأنساب التي ظهرت فجأة فمردودة على أصحابها .[٣٣]

فصل في ان با علوي عبيدالله لا يذكر في كتاب السلوك في طبقات العلماء والملوك

للشيخ الجندي (-٧٣٢)

ذكر الجندي (٧٣٢ ه) في كتابه السلوك في طبقات العلماء والملوك ان لاحمد بن عيسى ابنا اسمه عبدالله ما نصه: مِنْهُم ابو الْحسن عَليّ بن مُحَمَّد ابْن أَحْمد بن حَدِيد بن عَليّ بن مُحَمَّد بن حَدِيد بن عبد الله بن أَحْمد بن عِيسَى بن مُحَمَّد بن عَليّ ابْن جَعْفَر الصَّادِق بن مُحَمَّد الباقر بن عَليّ بن زين العابدين بن الْحُسَيْن بن عَليّ ابْن ابي طَالب كرم الله وَجهه وَيعرف بالشريف ابي الْحَدِيد عِنْد أهل الْيمن اصله من حَضرمَوْت من اشراف هُنَالك يعْرفُونَ بَال ابي علوي بَيت صَلَاح وَعبادَة على طَرِيق التصوف.[٣٤]

[33] https://www.alshibami.net/saqifa/showthread.php?t=44394

[٣٤] السلوك، المكتبة الشاملة: ٢/١٣٦-١٣٧

قلت: كتاب الجندي ليس كتاب النسب بل كتاب التاريخ والطبقات، و عبد الله هذا دخيل دعي في نسب احمد بن عيسى فان الفخر الرازي قد صرح وحصر ان ابناء احمد المعقبين من ثلاثة مُحَّد وعلي وحسين. ولا يذكر عبد الله ابنا لاحمد النسابون في كتبهم قبل الجندي. ومع ذالك عبد الله هذا ليس عبيد الله، وباعلوي اليوم ليس با علوي بني جديد، وذالك من وجوه اذكرها في مكانها.

فرع في ان مُحَّد بن علي في السلوك ليس الفقيه المقدم

ذكر الجندي اسماء يزعمها باعلوي اندونيسيا انها من اسماء اصولهم منها مُحَّد بن علي ما نصه: وَمن بَيت أبي علوي قد تقدم لَهُم بعض ذكر مَعَ ذكر أبي جَدِيد مَعَ واردي تعز وهم بَيت صَلَاح طَرِيق وَنسب فيهم جمَاعَة مِنْهُم حسن بن مُحَمَّد بن عَليّ باعلوي كَانَ فَقِيها يحفظ الْوَجِيز للغزالي غيبا وَكَانَ لَهُ عَم اسْمه عبد الرَّحْمَن بن عَليّ بن باعلوي. [٣٥]

قلت: هل صح ان مُحَّد بن علوي با علوي هذا هو الفقيه المقدم. ففي هذه العبارة دليلان لجوابه: الدليل الاول ان له ابنا اسمه حسن، فالسؤال هل للفقيه المقدم ابن اسمه حسن؟ فلنراجع الى كتاب شمس الظهيرة ما نصه: وله (اي الفقيه المقدم) من الولد خمسة بنين: علوي وأحمد وعلي وعبد الله

[٣٥] السلوك، الشاملة: ٤٦٣/٢

المتوفي بتريم سنة ٦٦٣ وعبد الرحمن المتوفي بين الحرمين...[٣٦] فبدا لنا انه ليس للفقيه المقدم ابن اسمه حسن.

الدليل الثاني ان للحسن بن مُحَّد بن علي عم اسمه عبدالرحمن اي و ان لمحمد بن علي اخا اسمه عبد الرحمن فالسؤال هل للفقيه المقدم اخ اسمه عبد الرحمن؟ فلنراجع الى كتاب شمس الظهيرة ايضا ما نصه: له ابن واحد هو الشيخ الامام مُحَّد الشهير بالفقيه المقدم ﵁...[٣٧] فبدا لنا انه ليس للفقيه المقدم اخ اسمه عبد الرحمن.

ومنها علي بن با علوي. يزعم با علوي اندونيسيا ان علي بن باعلوي الذي ذكره الجندي هو علي خالع قسم ما نصه: وَمِنْهُم عَليّ بن باعلوي كَانَ كثير الْعِبَادَة عَظِيم الْقدر لَا يكَاد يفتر عَن الصَّلَاة ثمَّ مَتى تشهد قَالَ السَّلَام عَلَيْك ايها النَّبِي ويكرر ذَلِك فَقيل لَهُ فَقَالَ لَا ازال افْعَل حَتَّى يرد النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم فَكَانَ كثيرا مَا يُكَرر ذَلِك ولعلي ولد اسْمه مُحَمَّد ابْن صَلَاح وَله ابْن عَم اسْمه عَليّ بن باعلوي.

قلت: هل صح ان علي بن با علوي هذا هو علي خالع قسم؟ ففي هذه العبارة دليلان لجوابه. الدليل الاول والثاني بأن له ولدا اسمه مُحَّد وابن

[٣٦] شمس الظهيرة: ٧٨
[٣٧] شمس الظهيرة: ٧٧

عم اسمه علي. هل علي خالع قسم له ولد اسمه مُحَّد وابن عم اسمه علي؟ فلنراجع الى كتاب شمس الظهيرة ما نصه: له من الولد ابن اسمه مُحَّد ولمحمد هذا ابن اسمه علوي ولعلوي هذا ابنان: سالم لا عقب له وعلي المعروف بخالع قسم.[٣٨] فبدا لنا بأنه ليس لعلي خالع قسم ابن عم لانه ليس له عم فابوه علوي منفرد لا أخ له. وصح ان له ابنا اسمه مُحَّد كما في شمس الظهيرة. فهذا نصف بنصف لا يحتج به.

فمن هذا ظهر لنا ان اسماء اصول با علوي عبيدالله لا تذكر في كتاب الجندي. وان با علوي بني جديد بن عبدالله غير باعلوي عبيدالله. فاذا من هم الذين ذكرهم الجندي؟ الجواب هم با علوي بني جديد .كما ظهر من كلام الشيخ مُحَّد كاظم فيما تقدم. وانما ظهر با علوي عبيدالله بعد انقراض باعلوي بني جديد.

فصل في ان با علوي عبيدالله لا يذكر في كتاب العطايا السنية والمواهب الهنية في المناقب اليمنية للملك الافضل عباس بن علي بن داود بن يوسف بن عمر بن علي الرسولي (–٧٧٨ هـ)

[٣٨] شمس الظهيرة:

هذا الكتاب الف بعد ٤٦١ سنة من هجرة احمد بن عيسى فيما زعموا، وبعد زمان الفقيه المقدم (-٦٥٣ هـ) ومؤلفه مالك اليمن في زمانه، فالعجب ثم العجب هو لا يذكر واحدا من اسماء با علوي عبيدالله حتى الفقيه المقدم الذي ذكر في مصادر با علوي انه قد بلغ في الفقه درجة الاجتهاد اجتهادا مطلقا.[٣٩] ومُحَمَّد صاحب مرباط الذي ذكر في شمس الظهيرة انه شيخ االمشايخ الأجلاء الأعلام وامام الأئمة. [٤٠] فشأن من هذا حاله لو صح ان يعرفه الناس في زمانه.

وما ذكر فيه من با علوي بني جديد هم ليسوا باعلوي عبيدالله كما قد صرحت بيانه فيما يتعلق بكتاب السلوك للجندي آنفا.

الباب الثالث

في ان نسب با علوي عبيدالله له شهرة حادثة من القرن التاسع بعد ظلمته في التاريخ زيادة من خمسمائة عام

اعلم ان اول من ذكر نسب عبيدالله متصلا الى احمد بن عيسى هو الحبيب علي السكران باعلوي في كتابه البرقة المشيقة توفي سنة ٨٩٥ من الهجرة

[٣٩] انظر تاريخ حضرموت، صالح الحامد: ص.٧٠٩
[٤٠] شمس الظهيرة: ص. ٧٢

ثم قلده المؤلفون بعده، منهم ابن حجر الهيتمي (-٩٧٤ هـ) حيث سرد سند شيخه الحبيب ابو بكر العيدروس في ثبته؛ ومنهم الشيخ المتوكل على الله يحيى بن شرف الدين الحسني (-٩٦٥ هـ) في ثبته؛ ومنهم السيد السمرقندي (-٩٩٦ هـ) في تحفة الطالب؛ ومنهم السيد ضامن بن شدقم (١٠٨٣ هـ) في كتابه الروض المعطار في تشجير تحفة الازهار؛ ومنهم المحب الحموي (-١١١١هـ) في خلاصة الاثر في اعيان القرن الحادي عشر، ومنهم الشيخ مرتضى الزبيدي (-١٢٠٥ هـ) في الروض الجلي تلميذ الحبيب مصطفي بن عبدالرحمن العيدروس كتبه بطلب شيخه المذكور؛ ومنهم الشيخ جعفر بن ابي بكر اللبني (-١٣٤٢ هـ)؛ ومنهم الشيخ يوسف بن اسماعيل النبهاني (-١٣٥٠ هـ) في كتابه رياض الجنة في اذكار الكتاب والسنة ومنهم الحبيب عبدالرحمن بن مُحَمَّد المشهور با علوي (-١٣٢٠ هـ)؛ الشيخ مهدي رجائي (الى الآن) في كتابه المعقبون، فهؤلاء قلدوا الحبيب علي السكران في اتصال نسب عبيدالله الى احمد بن عيسى. فنسب با علوي عبيدالله في غربيب ظلماء الزمان قبل ذكره في البرقة المشيقة في القرن التاسع ثم انتشر انتشارا بعده الى الآن.

فشهرته شهرة حادثة بعد القرن التاسع وسلسلته سلسلة فجأة مخالفة لكتب النسب القديمة. وانه يشترط في الشهرة ليكون هذا النسب صحيحا ان تكون في طول الزمان. قال الامام الروياني: فهذه شرائط أربع طول الزمان وانتسابه إلى ذلك النسب ونسب غيره إياه وعدم الدافع وعدم الأدلة التي هي

سبب البينة حتى تجوز الشهادة على النسب. [41] وقال ابن حجر العسقلاني: ان النسب مما يثبت بالاستفاضة الا ان يثبت ما يخالفه[42] وقال النسابة احمد بن سليمان الترباني (الى الآن): وحتى لو كانت الاستفاضة بين القبيلة نفسها ، فلا يُفيد في ثبوت النسب بما أنها تُخالف الشُهرة والاستفاضة " العلمية " في بطون المصادر والمراجع القديمة ..[43] فنسب با علوي من حيث الرواية نسب منقطع ومن حيث علم النسب نسب مردود. والله اعلم بحقيقة الحال.

خاتمة:

نسأل الله تعالى حسن الخاتمة. تمت بحمد الله هذه الرسالة في يوم الجمعة السابع والعشرين من ذي القعدة ١٤٤٤ من الهجرة النبوية في المعهد الاسلامي نهضة العلوم لنهضة العلماء بنتن. وصلى الله على سيدنا مُحَّد وعلى اله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين.

[41] بحر المذهب: ١٣٤/١٤ الشاملة

[42] الجواب الجليل في حكم بلد الخليل: ٤٧

[43] علم النسب، عماد الدين عثمان البنتني: ص. ٣٠